

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة دولية تستخدمها العديد من البلدان حول العالم، خاصة تلك التي تغلب عليها الأغلبية المسلمة. كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ومن المهم تعليمها. لذلك، فإن اللغة العربية مهمة في مجالات الدين والتعليم والتواصل. (Isbah, 2023)

اللغة العربية هي لغة تتميز بالعديد من السمات الفريدة مقارنة باللغات الأخرى، مثل بنيتها التفصيلية ومفرداتها الغنية. وهذا يجعل اللغة العربية واحدة من أصعب اللغات التي يمكن تعليمها، مما يتطلب طريقة التعليم الفعالية لتسهيل فهمها. (Ramadani, 2020)

في سياق تعليم اللغة، تلعب المفردات دوراً مهماً. إن إتقان المفردات بشكل كافٍ سيكون معياراً في مهارات اللغة، مثل القراءة والكتابة والاستماع والكلام. لفهم وإتقان هذه المهارات الأربع، يجب أن يكون للطلاب مفردات كافية من خلال معرفة أنماط المفردات في كل جملة بحيث يكون من السهل فهم محتوى وموضع الجملة نفسها. لذلك، فإن عدم إتقان المفردات هو أحد الأسباب الرئيسية لضعف قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل فعال ومثمر. (Hunaidu, 2019)

بناءً على ما سبق، لخص الباحث إلى أن اللغة العربية تلعب دوراً بالغ الأهمية في المجالات الدينية والتعليمية والتواصلية. غير أن خصائص

اللغة العربية، التي تتميز ببنية لغوية معقدة ومفردات واسعة، تجعل تعليمها أمراً صعباً على الطلاب. وفي عملية التعليم، يعد إتقان المفردات الأساس الرئيسي الذي يدعم مهارات القراءة والكتابة والاستماع والكلام. لذلك، هناك حاجة إلى بذل الجهود واستخدام الوسيلة التعليمية فعالة لتعزيز إتقان المفردات العربية للطلاب، حتى تتطور قدراتهم في اللغة العربية على النحو الأمثل.

وفقاً لرحماواتي (٢٠٢٠)، تعد المفردات أحد أهم المكونات التي يجب تعليمها عند تعليم اللغة. في اللغة العربية، هناك ثلاثة عناصر يتم تعليمها، الأصوات والمفردات وتركيب الجمل. هذه العناصر الثلاثة مترابطة في تعليم اللغة العربية. وفقاً لتوبة (٢٠١٩)، من الصعب على أي شخص إتقان المهارات الأربع في اللغة العربية دون إتقان المفردات. (Ramadhan, 2024)

إحدى المشكلات في تعليم اللغة العربية هي أن الطلاب يفتقرون إلى إتقان المفردات العربية. ولا يزال هذا الأمر شائعاً في المدارس التي تعليم اللغة العربية، وقد وجد الباحث هذه المشكلة أيضاً في مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا خلال ملاحظته. (Faizah, 2025)

يحدث عدم إتقان المفردات العربية للطلاب بسبب عدة عوامل مثل استمرار المعلمين في استخدام طريقة التعليم التقليدية مثل المحاضرة والحفظ وأيضاً نقص في وسيلة التعليم التفاعلية، مما يجعل الطلاب يشعرون بالملل ويواجهون صعوبات. وهذا قد يؤدي إلى انخفاض دافع الطلاب لتعليم اللغة العربية. (Husein, 2024)

وفقاً لكوسوما (٢٠٢٢)، فإن أحد العوامل الرئيسية التي يمكن أن تعيق الطلاب في إتقان المفردات العربية هو عدم وجود دافع للتعليم،

خاصة في تعليم بنية الجملة العربية وتكوينها. إذا كان الطلاب يفتقرون إلى إتقان المفردات العربية، فسوف يتسبب ذلك في صعوبات في تكوين جمل صحيحة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر طريقة التعليم التقليدية غير مثيرة للاهتمام وغير قادرة على تحفيز تفاعل الطلاب في عملية التعليم. (Hermansyah, 2025)

بالإضافة إلى طريقة التعليم التقليدية، يمكن أن تكون خلفية التعليم أيضا عاملا يؤدي إلى نقص المفردات العربية للطلاب. أظهر البحث الذي أجره نايلة كلثوم في مدرسة أماليا الثانوية ميدان أن لكل طالب خلفية التعليم مختلفة، فبعضهم لديه أساس في المفردات العربية من المراحل الدراسية السابقة، بينما البعض الآخر لا يمتلك هذا الأساس. (Amalia, 2025)

كما وجد الباحث أن الطلاب في مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا لديه خلفية التعليم مختلفة، حيث يأتي بعضهم من مدرسة إسلامية والبعض الآخر من مدرسة عامة، وهو ما حصل عليه الباحث من خلال مقابلة مع الطلاب. وهذا يمكن أن يؤثر أيضا على إتقان كل طالب للمفردات العربية، مما يشكل تحديا للمعلمين في إيجاد وسيلة التعليم يسهل على الطلاب فهمها عند تعليم اللغة العربية، يدعم هذا الرأي نتائج بحث لطيفة (٢٠٢٥) بعنوان تأثير استخدام اللوحة المصورة على إتقان المفردات العربية في مدرسة الابتدائية الإسلامية ١ جومبانغ، الذي يوضح أن وسيلة التعليم تعد حلا مهما للطلاب لتحسين إتقان المفردات العربية. (Hariroh, 2025)

وفقا لناصر (٢٠٢٢)، يعد اختيار وسيلة التعليم عنصرا مهما يمكن أن يؤثر على فعالية التعليم. لا تهدف وسيلة التعليم الصحيحة إلى زيادة

مشاركة الطلاب وفهمهم فحسب، بل يمكنها أيضا أن تخلق جوا تعليميا مثيرا للاهتمام ومواتيا. (Zuhdiah, 2024)

يرى مولياننتو سوماردي إن أحد الجوانب المهمة التي يتم التركيز عليها في تعليم اللغة هي وسيلة التعليم. غالبا ما يتم تقييم نجاح أو فشل التعليم بناء على وسيلة التعليم المستخدم، لأن وسيلة التعليم يحدد محتوى وسيلة التعليم للغة للطلاب. (Febrianingsih, 2021)

مع تطور العلوم والتكنولوجيا، أصبح من الصعب على المعلمين ابتكار وسيلة التعليم الفعالة لتعليم اللغة العربية للطلاب. ومن وسيلة التعليم الفعالة استخدام وسيلة التفاعلية مثل اللعبة في التعليم، لأن هذه الوسيلة تجعل الطلاب أكثر اهتماما بتعليم وحفظ المفردات العربية. (Kurnia, 2023)

استنادا إلى الملاحظة والمقابلة التي أجريت مع معلم اللغة العربية في مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يشعرون بالملل وعدم الحماس لتعليم اللغة العربية بسبب محدودية وسيلة التعليم التي لا تزال تقتصر على الكتب المدرسية والسبورة. لذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود لتطوير وسيلة التعليم التفاعلية للطلاب في تعليم اللغة العربية.

اختار الباحث مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا كموقع للبحث بناء على عدة عوامل. مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا هي المكان الذي أجرى فيه الباحث التدريب التعليمي للطلبة (PKM)، وهذه المدرسة هي مؤسسة تعليمية تطلب من طلابها تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية

بجاكرتا منفتحة على الابتكارات من الطلاب الذين يرغبون في تطوير وسيلة التعليم، لذلك أصبح هذا فرصة للباحث لإجراء البحث في هذه المدرسة.

يتمتع الباحث أيضا بعلاقة جيدة مع معلم اللغة العربية في مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا، مما ساعد في عملية البحث. اختار الباحث الفصل الثامن كعينة في هذا البحث بناء على الملاحظة والاعتبار التي تفيد بأن الطلاب في هذا المستوى لديهم بالفعل معرفة أساسية باللغة العربية اكتسبوها في الفصل السابق، مما يجعلهم في المرحلة المناسبة لتلقي مادة أكثر تعقيدا لتنمية المفردات.

بالإضافة إلى ذلك، في الفصل الثامن، تكون القدرات المعرفية للطلاب في مرحلة من التطور تسمح لهم بأن يكونوا أكثر استجابة لاستخدام وسيلة التعليم التفاعلية. وهذا يجعل الفصل الثامن مجموعة تمثيلية لقياس فعالية وسيلة تعليم المفردات العربية التي تم تطويرها. نظرا لأن الطلاب يحتاجون إلى وسيلة التعليم التفاعلية والممتعة، اختار الباحث وسيلة بطاقة "صاحب الكلمة" كوسيلة التعليم مناسبة. هذه الوسيلة لتعليم المفردات العربية باستخدام بطاقة "صاحب الكلمة" هي وسيلة تعاونية بطبيعتها، مما يزيد من تفاعل الطلاب وحماسهم لتعليم المفردات العربية في الفصل.

أظهر البحث السابق أن وسيلة التعليم القائمة على *flashcard* يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب وتساعد على فهم المادة بشكل شامل. لذلك، فإن تطوير وسيلة التعليم القائمة على *flashcard* هو حل محتمل للتغلب على تحديات تعليم اللغة العربية في المدرسة.

حاول البحث السابق تطوير وسيلة *flashcard* لتعليم المفردات العربية. على سبيل المثال، طورت نبيلة رزقي (٢٠٢٣) وسيلة *flashcard*

لتعزيز إتقان المفردات العربية بين الطلاب في مدرسة محمدية الابتدائية ١٦ سورابايا أظهرت نتائج هذا البحث تفاعلا إيجابيا بين الطلاب، مما جعل

التعليم أكثر تفاعلية وممتعة. (Damayanti, 2023)

ثم أظهر البحث الذي أجراه أولي فوادياه وآخرون (٢٠٢٢) حول تعزيز إتقان المفردات العربية باستخدام طريقة التقليد مع *flashcard* في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بنوروغو أن هذه الطريقة، بمساعدة *flashcard*، حسنت إتقان المفردات العربية بين الطلاب في المدرسة الابتدائية الحكومية ٣ بنوروغو. (Fuadiyah, 2022)

ثم أظهر البحث الذي أجراه فازرين أغوستين وآخرون (٢٠٢٣) حول استخدام *flashcard* في تعليم المفردات العربية في مؤسسة ابن سينا أن *flashcard* يمكن أن تساعد الأطفال على تعليم وفهم المادة العربية التي تم تعليمها. (Agustin, 2023)

بالإضافة إلى ذلك، أظهر البحث الذي أجراه إنتان بوجياتي وآخرون (٢٠٢٠) حول استخدام *flashcard* في تعليم مادة اللغة تحت موضوع "أسماء الحيوانات" لتعزيز ذاكرة المفردات في مدرسة روضة الجنة الابتدائية بورو جابونج أن نتائج البحث جذبت انتباه الطلاب، مما زاد من حماسهم لتعليم اللغة العربية. (Pujiati, 2019)

بناء على هذه البحوث السابقة، يمكن استنتاج أن *flashcard* يمكن أن تحسن المفردات العربية. ومع ذلك، لا تزال معظم هذه البحث تركز على استخدام البطاقة المصورة دون تزويد الطلاب بمحاكاة واقعية يمكنهم من خلالها تطبيق المفردات العربية.

لذلك، يرغب الباحث في تطوير وسيلة التعليم لتعليم المفردات العربية تعتمد على بطاقة "صاحب الكلمة" ذات الميزات الجديدة. في بطاقة

"صاحب الكلمة" التي سيطورها الباحث، لن يتعلم الطلاب فقط مطابقة المفردات بالصور، بل سيتدربون أيضا على إجراء المحادثة باستخدام المفردات الموجودة في بطاقة "صاحب الكلمة"، بحيث يتم تدريب الطلاب على تطبيق المفردات العربية وتمكينهم من استخدامها في حياتهم اليومية.

تم تطوير هذه الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتوفير تجربة تعليمية ممتعة وتفاعلية وعملية للطلاب. كما أنها مصممة لمساعدة الطلاب على فهم وتذكر المفردات العربية بسهولة. ومن خلال تصميم بطاقة "صاحب الكلمة" الجذابة، يرجو الباحث أن يصبح الطلاب أكثر تحفيزا وأن يتم توفير بيئة تعليمية فعالة.

استنادا إلى خلفية البحث التي تم وصفها، يهتم الباحث بإجراء البحث العلمي بعنوان "نموذج الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية (البحث التطويري في مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا)".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث السابقة، يركز الباحث على تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

١. تحليل احتياجات الطلاب إلى الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٢. تصميم الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٣. تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٤. تنفيذ الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٥. تقييم الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناءً على تركيز وفرعية البحث أعلاه، فإن تنظيم المشكلة لهذا البحث هو "كيف تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟"، وأسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تحليل احتياجات الطلاب إلى الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

٢. كيف تصميم الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

٣. كيف تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

٤. كيف تنفيذ الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

٥. كيف تقييم الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا؟

د. أهداف البحث

بناء على تنظيم المشكلة وأسئلة البحث السابقة، أما أهداف البحث في تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا، كما يلي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات الطلاب إلى الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٢. لمعرفة تصميم الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٣. لمعرفة تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٤. لمعرفة تنفيذ الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٥. لمعرفة تقييم الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم المفردات العربية في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

هـ. أهمية البحث

أهمية البحث تتكون من نوعين، هما الفوائد النظرية والعملية كما يلي:

١. الأهمية النظرية

يرجو الباحث أن يكون لهذا البحث تأثير إيجابي وأن تحسن المفردات العربية للطلاب في الفصل الثامن من مدرسة الاستقلال المتوسطة الإسلامية بجاكرتا.

٢. الأهمية العملية

أ) للطلاب

تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم
المفردات العربية لتعزيز إتقان المفردات العربية وخلق التعليم
التفاعلية.

ب) للمعلمين

تطوير الوسيلة التعليمية بطاقة "صاحب الكلمة" لتعليم
المفردات العربية مرجعا للمعلمين لابتكار وسيلة التعليم مبتكرة.

ج) للباحثين

يعد هذا البحث وسيلة للتطوير الذاتي في مجال التعليم
تدريب المرء على كتابة البحث العلمي التي يمكن تطبيقها في الحياة
العملية.

